SURFACE IRRIGUÉE

Une augmentation de 100 % d'ici à 2019

Le ministre des Ressources en eau a annoncé une augmentation de 100 % de la superficie irriguée du pays d'ici à 2019.

PAR AMAR AOUIMER

Dans le but d'améliorer la sécurité alimentaire et de développer une économie agricole moins dépendante des hydrocarbures, le gouvernement algérien vient d'approuver une augmentation de la superficie des terres irriguées de 1.000.000 d'hectares d'ici à 2019, ce qui représente le double de surface irriguée par rapport à aujourd'hui, indique une source du ministère des Ressources en eau.

Dans une interview accordée au cabinet de recherche et de conseil, Oxford business group (OBG), le ministre des Ressources en eau, Necib Hocine, a réaffirmé le besoin de développer les infrastructures de l'eau.

"Pour faire face au défi d'avoir suffisamment d'eau, nous sommes en train de développer une plus grande infrastructure. Cela permettra de donner plus d'importance aux régions intérieures de l'Algérie et de créer des opportunités en dehors des grandes villes côtières".

Certaines régions du pays, qui sont riches en potentiel agricole et industriel, souffrent cependant d'une menace constante de sécheresse, ce qui empêche les domaines agricoles de se développer.

Le gouvernement algérien veut, entre autres, résoudre le problème d'insécurité d'eau dans la région des Hauts-Plateaux de l'Est. Pour cela, il a mis en place un grand projet de transfert d'eau depuis la wilaya d'El Tarf, qui dispose de trois barrages. Un quatrième barrage sera par ailleurs construit dans la période 2015-2019. "*De cette manière, les zones les plus touchées par la sécheresse auront accès à l'eau*", a expliqué Necib Hocine à OBG.

L'autre projet étudié par le ministère des Ressources en eau pour améliorer l'accès à l'eau est le dessalement.

A ce propos, le ministre considère que c'est "*une bonne option pas trop coûteuse étant donné que l'Algérie est riche en gaz*".

L'un des objectifs de ce programme est aussi la modernisation du service public. L'Algérienne des eaux (ADE) et l'Office national d'iassainissement travaillent pour améliorer le niveau de professionnalisme et le savoir-faire dans la gestion de l'eau. Plusieurs projets sont déjà lancés avec des entreprises étrangères telles que Suez environnement ou Eau de Marseille, dans les villes d'Oran, Alger, Constantine ou Annaba.

A. A.

Thank you for try

NAAMA

Aïn Ouarka, une station thermale à visiter

La station enregistre au quotidien des dizaines de visiteurs, particulièrement en été, en quête de cure et d'évasion dans ce site. Pour ermettre de répondre aux exigences des clients et l'amélioration de la qualité des services, une enveloppe budgétaire assez consistante a été récemment mobilisée.

Située sur le territoire de la commune d'Asla, à 110 km de la ville de Naâma et à quelque 60 kilomètres d'Aïn Sefra, la station thermale d'Aïn Ouarka offre un paysage féérique. Cette zone humide géothermique, classée au titre de la convention Ramsar, est une cuvette enserrée entre d'importantes falaises et montagnes dont certaines culminent à 1672 mètres. Outre le thermalisme, le site est également réputé pour l'exploitation traditionnelle du sel gemme. Le relief, particulièrement façonné par les activités tectoniques de type jurassien, affiche un paysage exceptionnel où, au fil du temps, un étang, produit par des écoulements d'eaux, complète le décor et abrite quelques anatidés (palmipèdes) migrateurs qui, finalement se sont sédentarisés. Pour la grande satisfaction des curistes, une dizaine de chalets sont à louer mais aussi une auberge, d'une cinquantaine de lits, accueille des familles de passage.

Non loin, un autre établissement thermal, destiné aux moudjahidine, a été renforcé par une aire comportant une douzaine d'appartements de deux chambres et des structures annexes de restauration. Le thermalisme ne concerne pas comme par le passé les personnes du troisième âge, mais actuellement toutes les tranches d'âge affluent densément, y compris les enfants. On enregistre au quotidien une foultitude de visiteurs, particulièrement en été, en quête de cure et d'évasion dans ce milieu extrêmement rare. Pour permettre de répondre autant aux exigences des clients que pour l'amélioration de la qualité des services, une enveloppe budgétaire assez consistante a été récemment mobilisée pour la réhabilitation et la rénovation des bains, l'un pour hommes et l'autre pour femmes. Il est à noter par ailleurs que pour améliorer le cadre de vie des populations locales, il y a eu la réalisation de plusieurs réseaux d'alimentation en eau potable et d'assainissement ainsi que le renforcement de l'éclairage public et la mise en service d'une station de traitement des eaux usées.

D. Smaili

Thank y

موازاة مع جفاف آبار التمون بالماء الشروب في تبسة

700 ألف نسمة يحلمون بسدود ومحوّل من بني هارون

تشهد بلديات ولاية تبسة منذ أكثر من سنة أزمة عطش حادة على خلفية جفاف بعض الآبار بنسبة كاملة وانخفاض معتبر لمنسوب المياه في آبار أخرى ليدخل المواطن في رحلة جديدة للبحث عن الماء.

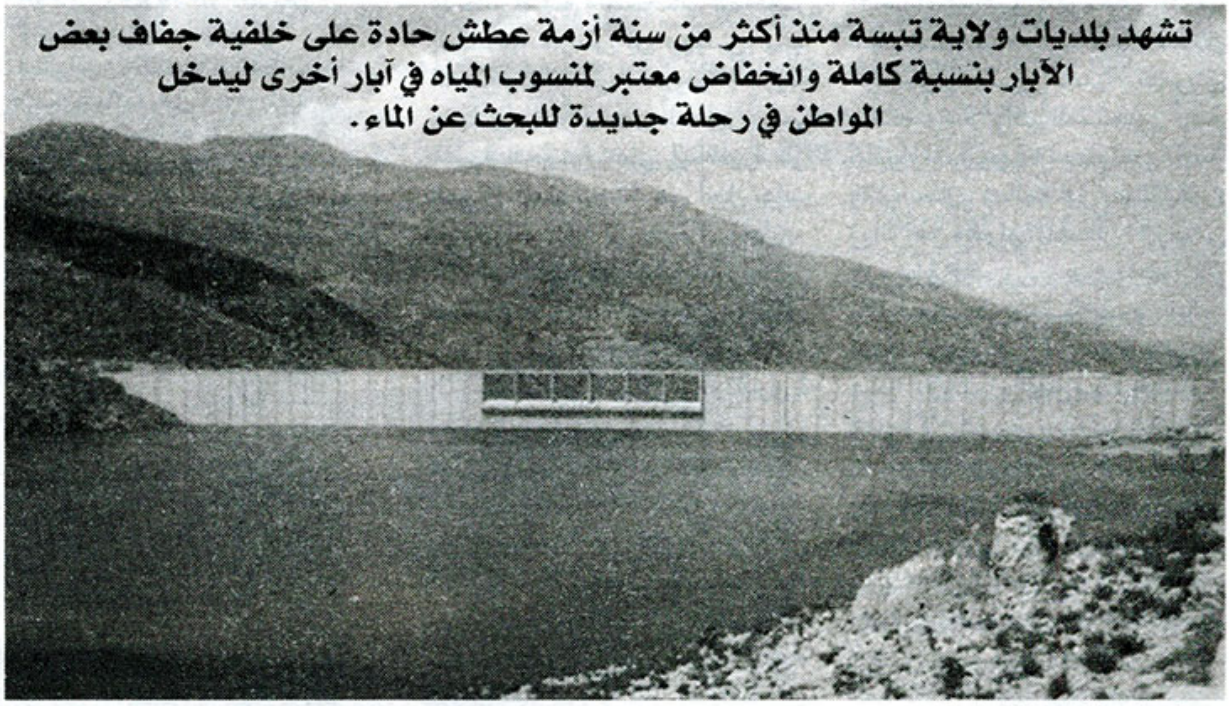

صور: "الخبر"

سد بني هارون بات حلم آلاف العطشى

تبسة: زرفاوي عبد الله

● عاش سكان عاصمة الولاية خلال شهر رمضان جحيم العطش وخرج السكان للشوارع في احتجاجات يومية بغلق الطرقات وإضرام النيران في العجلات المطاطية احتجاجا على عجز تام في تسيير مخزون المياه المتوفر بصفة عادلة بين الأحياء فبعض التجمعات العمرانية لا ينقطع عنها التمون 24 ساعة على 24 بينما وصل جفاف الحنفيات في أحياء أخرى إلى شهر ونصف، وتشرب أحياء أخرى مرة كل 3 أيام أو يومين.

ويعتبر سكان الشريعة الوضعية بالحظ الجميل لأنهم يشربون من 15 يوما إلى شهر كامل بعدما جفت كل الآبار وحال سكان شمال الولاية أو بجنوبها ببئر العاتر يتقدم نحو التعقد أكثر بسبب ندرة الماء والسرقة لسقي المستثمرات الفلاحية كما سجلت مدينة تبسة تلاعب كبير بأقفال الشبكات وتحويلات للقنوات حسب أهواء بعض السكان الذين فرضوا أزمة عطش حتى على جيرانهم للتزود بالماء بصفة أنانية.

وأمام هذه الوضعية تم ربط مدينة تبسة وبلديات الشمال بسد عين الدالية بسوق أهراس على مسافة 97 كم للتزود بكمية بين 7 ألاف إلى 18 ألاف متر مكعب يوميا وأنطلق مشروع ربط الشريعة بأم خالد قصد التخفيف من الأزمة.

ويلح سكان المنطقة على تحقيق أحلام لدراسة ربط تبسة بسد بني هارون عبر أم البواقي ورفع وتيرة أشغال ورشات أنجاز سدود واد ملاق وعين ببوش وعين الزرقاء.وتحيين دراسات وتحريك فكرة الآبار التجريبية لتجنب كارثة حقيقية قد تعصف بالمنطقة على جميع الأصعدة.

ز.ع

في الوقت الذي تحسن فيه تزويد المدينة بالمياه بفضل نقب يتواجد بهنشير تومغني

انطلاق مشاريع لرد الاعتبار للطرقات وتهيئة شوارع مدينة عين فكرون

كشف نهاية الأسبوع الماضي رئيس بلدية عين فكرون للنصر عن انطلاق مصالحه في تجسيد عديد المشاريع التنموية على أرض الميدان فإلى جانب مدرجات ملعب علاق عبد الرحمان وأعمدة الإنارة الجارية بها الأشغال تعكف البلدية على إتمام مشاريع لتهيئة طرقات وأرصفة المدينة وكذا رد الاعتبار لطرقاتها التي تعرف اهتراء واسعا عبر عديد النقاط.

السيد دالي بوسعيد وفي حديثه للنصر كشف بأن أشغال تبليط الأرصفة على مستوى حي السطحة الغربية انطلقت وحاليا المقاولة في الميدان، إضافة إلى انطلاق أشغال أخرى لتعبيد الطريق عبر حيي السلام والآمال، مبينا بأن البرنامج يضم إعادة الاعتبار لطرقات وسط المدينة بترميم بعضها وتهيئة أخرى بشكل كلي، وبحسب نفس المتحدث فالمدينة عرفت تحسنا في التزود بمياه الشرب بعد دخول نقب مائي بطاقة 30 لترا في الثانية حيز الخدمة والذي يتواجد بين عين فكرون وهنشير تومغني ويزود المدينة بـ2600 متر مكعب يوميا من مياه الشرب في انتظار انتهاء الأزمة الحالية بإنتهاء الأشغال بمشروع سد أوركيس، رئيس البلدية استعرض المشاريع الموجهة لفك العزلة عن سكان المشاتي والأرياف كاشفا عن استفادة بلديته في هذا الإطار من برمجة 35 كلم من الطرقات الجاري تهيئتها من بينها 6 كلم من الطرقات جارية بها الأشغال في انتظار إتمام الإجراءات لتوزيع بقية الحصص، وبخصوص الملعب البلدي فانطلقت بحسب المتحدث الأشغال لتهيئة غرف تبديل الملابس مع استفادة البلدية من إعادة تقييم الأشغال الموجهة لإنجاز المدرجات بإضافة مبلغ 3.5 مليار سنتيم أين ينتظر أن تنتهي الأشغال بعد نحو شهر ونصف من الآن إلى جانب الانتهاء من منح مشروع تركيب الأضواء الكاشفة والذي رصدت له الدولة مبلغ 12 مليار سنتيم.

أحمد ذيب

Thank you for trying

ONA
الديوان الوطني للتطهير
Office National de l'Assainissement

Hydraulique

البلاد

Page - 10 -
Le: 10-08-2014

يراهن عليه السكان للقضاء على أزمة المياه واستحداث مناصب عمل

وزارة الموارد المائية تعيد بعث مشروع سد تاوريت في تيبازة

كمال لحياني

أعادت وزارة الموارد المائية بعث مشروع سد تاوريت الواقع بين بلديتي مسلمون وسيدي سميان حيث تجري الدراسات التقنية حاليا في المنطقة لإنجازه. كما شرعت الجهات المختصة في عمليات التعويض بالنسبة للسكان الخواص التي ستنزع أراضيهم للمنفعة العامة.

ويأتي هذا المشروع بعد أن انتظر سكان البلديتي أكثر من 20 سنة حيث قام فريق من الخبراء الكنديين سنة 1994 بإجراء الدراسات التقنية غير أن الاجراءات توقفت بسبب تردي الوضع الأمني الذي عرفته المنطقة، اضافة الى رفض وزارة المالية تمويل المشروع بسبب الضائقة المالية التي عرفتها الجزائر. واعتبر السكان المشروع الأمل الوحيد في الظرف الحالي لإخراج البلدية من دائرة الفقر والحرمان.

يرى سكان بلدية مسلمون وسيدي سميان في هذا المشروع أنه سيساهم في القضاء على أزمة المياه خاصة أن قدرة إستيعابه حسب البطاقة التقنية تفوق بكثير القدرة الاستعابية لسد كاف الدير بالداموس الذي أوكلت أشغاله لمؤسسات إنجاز أجنبية مختصة، مستغربين بقاء مشروع إنجاز سد تاوريت مجمدا منذ أكثر من 20 سنة.

ويعد سد تاوريت من بين أهم الموارد المائية التي تعززت بها منذ أكثر من 23 سنة الجهة الغربية للولاية التي مازالت تعاني من مشكل المياه الصالحة للشرب. والرغم من أهميته الاقتصادية والاجتماعية إلا أنه لم يحظ بأدنى اهتمام في السنوات الماضية حيث ركزت الوزارة على مشروع وحيد بالمنطقة وهوسد كاف الدير.

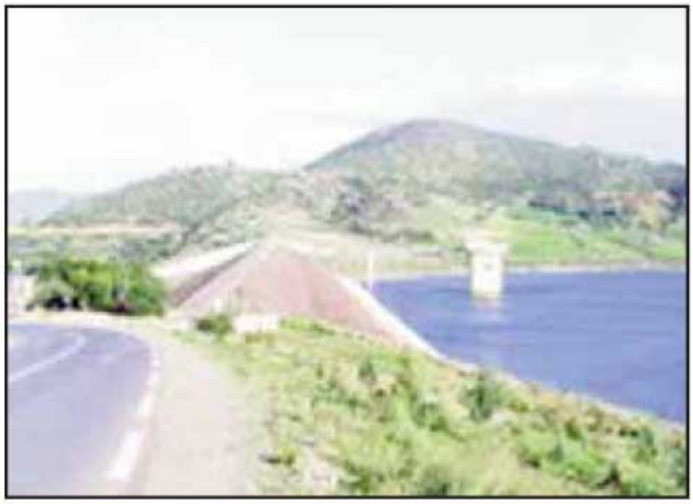

المشروع سيساهم في القضاء على أزمة نقص مياه الشرب

ولايزال سكان البلدية يعلقون آمالا كبيرة على هذا المشروع الذي من شأنه أن يوفر المئات من مناصب الشغل للشباب البطال الذين تعج بهم هذه البلدية الريفية التي تعاني قحطا كبيرا في مجال التوظيف لانعدام المنشآت الإدارية والمشاريع الاستثمارية كما من شأنه المساهمة في بعث وتطوير الفلاحة الجبلية من خلال توفير مياه السقي التي يعاني منها حاليا المئات من الفلاحين الذين تردت أوضاع الكثير منهم خلال العشرية الماضية بعد أن أجبر العديد منهم على ترك أراضيهم وممتلكاتهم فرارا من بطش الجماعات الدموية مثلما وقع بدوار بوحريز الذي شهد آنذاك هجرة جماعية للسكان.

كما أعرب العديد من المواطنين عن فرحتهم بإعادة بعث المشروع الإستراتيجي الذي من شأنه أن يرفع الغبن عن السكان ويحسن من إيرادات البلدية التي تعاني ميزانيتها حسب مسؤولها الأول عجزا كبيرا لانعدام الموارد المالية داعيا بدوره من وزارة الموارد المائية باعتبار أن المشروع قطاعي التدخل العاجل لرفع التجميد عنه بعد أن أصبح بعثه في الظرف الحالي أكثر من ضرورة للبلدية والسكان ككل.

Thank